

## فيديو # ٦٩٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصافات # ٢

الآيات ٨١-١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية ستة تسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الصافات ارجو تجيبيوا المصاحف وتفتح معي على سورة الصافات - 00:00:01

النهاردة هنبدأ بان احنا نقرأ الاول اللي هنتدبرها آآ النهاردة وبكرة وعاوز عينك تمشي معى في الكلام وانا باقراب حاول تشعر بظاهرة الالتفاتات. اللي هي الالتفاتات اللي هي فيها تغير اتجاه الخطاب. مين بيكلم مين - 00:00:32

امتى ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده امتى ربنا بيكلم المجرمين وامتى ربنا بيتكلم عن المجرمين بصيغة الغائب مرة بيتكلموا بصيغة المخاطب وبعد كده يكلمهم بصيغة الغائب. او بيتكلم عنهم بصيغة الغائب - 00:00:57

آآ انت هم بيتكلموا. امتى هم بينقسموا الى فريقين آآ الاتباع واللي اتبعوا يكلموا بعض فاقرا معى ابتداء من الاية حداشر في سورة الصافات بعينيك بس تمشي وتركز بممحك شف اتجاه الخطاب ماشي ازاى - 00:01:14

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من الاية حداشر فاستفهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا. انا خلقناهم من طين اللاذب بل عجبت ويستخرون واذا ذكرتوني واذا رأوا اية يستسخرون - 00:01:39

وقالوا ان هذا الا سحر مبين فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما اتنا لمبعوثون واباؤنا الاولون نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين - 00:02:03

هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون وما لكم ما لكم لا تناصرون - 00:02:28

بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغيين - 00:02:52

فحق علينا قول ربنا انا لذائقون. فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكتبون ويقولون انا لن تاركوا الهنـتا لشاعر مجنون - 00:03:14

بل جاء بالحق وصدق المرسلين شايف روعة الالتفاتات اللي هو اتجاه الخطاب. رايح فين انا انا انا مش بقرأ الكلام مكتوب في السطور انا وكأني كنت بتتفرج على فيلم - 00:03:45

الكلمات بتتحرك مع التدبر والتفكير فيها انت شايف هنا ربنا بيكلمه بعد كده ربنا بيتكلم عنهم وكأنه حصل التفاتات بينهم وربنا بيخاطبنا احنا عنهم وكأن ربنا بيحدزنا من الواقع في اللي وقعوا فيه - 00:04:00

يلا بقى ايه من الاول كده نفهم مع بعض كلمة النهاردة هناخد من الاية حداشر الاية تمنتasher. قبل ما نقرأ واضح طبعا ان ربنا بيذكر عيوب الكفار او الاخطاـء والخطايا اللي وقعوا فيها. اولا - 00:04:16

و واضح من الكلام اللي قريناه ان عندهم شعور زائد بالقوة. مغرورين قوي بقوتهم اتنين واضح انهم لجأوا للسخرية. سخرية من الدين. سخرية من رموز الدين. من البعث. سخرية من الرسول عليه الصلـاة والسلام - 00:04:35

آآ واضح طبعا ان فيه انكار للبعث والحساب وده شيء طبيعي في كل الكفار يعني اه واضح ان عندهم استكبار على الايمان بالحق

حتى لو واضح بيستكروا وللاستكبار هو السبب عدم الایمان - 00:04:53  
وواضح طبعا انه في الاخر خالص سبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عليه مجنون وافتروا عليه بانهم قالوا عليه شعر ده  
الجزء اللي احنا قريناه النهاردة يعني. اقرا كده بقى معنی الاية حداشر ونبأ ايه ناخداية اية - 00:05:09  
اقرا معنی الاية حداشر فاستفتهم هم اشد خلقا ام من خلقنا. انا خلقناهم من طين لازب نعمل ايه لما نلاقي الاية بتبدأ بفاء فاء التفريغ  
دي بيقى الكلام اللي بعدها له علاقة باللي قبله - 00:05:23  
واللي قبله اخدناه امبراح بيقى هنرجع عشان نشوف ايه السياق من اول فين عشان نمسك الخيط بقى من اوله. ما هو احنا مش  
هنقرأ تاني زي زمان اللي هو نقرأ - 00:05:47  
واحنا مش فاهمين نبدأ كده الاية بتقول ايه؟ فاستفتموا قوموا مكملين. لا ليه ونكمل ازاي؟ فاستفتتت دي معناها ان ده اسمه فاء  
التفريغي. اللي جاي بعدها له علاقة باللي قبله - 00:05:57  
يبقى لازم نرجع نشوف القراءة زي زمان بدون فهم بدون تفكير وبدون تدبر. يجب انها تبقى من التاريخ. خلاص مش هتحصل تاني  
احنا تبنا عن القراءة بالشكل ده ارجع بقى معنی من الاية خمسة - 00:06:07  
الاية خمسة رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. لا  
يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب. هات لي حداشر - 00:06:27  
هاتي حداشر فاستفتيهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب. اذا الاية دي بتتعامل مع شهور الكفار بالقوة  
واغترارهم بقوتهم الشديدة انت بتتعمل ايه بقى بتقول فاستفthem - 00:06:52  
يعني اسألهم يا محمد. اسألهم عن رأيهم. الاستفتاء يعني السؤال عن الرأي اهم اشد خلقا امن خلقنا اللي هو مين؟ هو العالم  
العلوي اللي اللي هو اللي هو الایات اللي فاتت كلها سماوات وكواكب وملائكة وشياطين وشهب - 00:07:13  
فالاية بتقول فاسألهم يا محمد رأيهم ايه؟ اهم اشد خلقا؟ ام من خلقنا ولا كل ده يعني ايه وكان الاية بتقولهم جرى ايه جرى  
كل واحد جاب له عابدين - 00:07:34  
ونايمهم عريانين في الرمال مكة الحارقة. وحط له حجر على صدر كل عبد فيهم. هيتفكر نفسه بقى جامد لا لا ما تفوقوا انت  
مخلوقين من طين لازب الصين لازم يعني طين بيلزق زي الصلصال - 00:07:52  
انت يا امية ابن خلف ياللي بتعزب بلال ابن رياح وانت يا ابو جهل يا اللي بتعزب عمار وامه سمية وابوه ياسر ومستقويين على  
والضعفاء والعبيدين. فوق انت وهو. انت مخلوقين من طين يا ابني - 00:08:11  
في ايه طين يعني مية بتراب. وربنا بيقول لهم هارجعكم تاني تراب. فوق انت وهو. فالاية بتتفوقهم ايه الشعور بالقوة اللي انت فيه  
ده انت من الاية بتتعمل ايه هنا؟ بتتعامل مع شعور الانسان بالقوة بتقول لا لا دي قوة زائفة اللي انت حاسس بها دي. شعور زائف  
اصلا. قوة مين؟ اقرا يا - 00:08:27  
بقي الثاني بالفهم ده فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب كمل معنی اتناشر بل عجبت ويسخرون هم  
بيسخروا من فكرة البعد وانت يا محمد بتتعجب طبعا - 00:08:49  
فيها بقى قراءة اخرى قراءة تانية جميلة او قراءة الاخوان وخلف. الاخوان يعني حمزة والكسائي وخلف حمزة والكسائي بيسموا  
الاخوان في علم القراءات. لأن قراتهم هم اللاتين دايما قريبة جدا جدا من بعض في الفرش. الفرش اللي هو الاختلافات -  
00:09:09  
ودايما تلاقي حمزة والكسائي حمزة والكسائي التزموهم والاخوات دايما بيذكرها مع بعض حمزة والكسائي وخلف ضم التاء يعني  
العجبية ويسخرون قرأوها بل عجبت ويسخرون يعني ايه عجبت انا عجبت انت. عجبت انت - 00:09:30  
هل عجبت يعني انا الله يتكلم عن نفسه بل عجبت انا ويسخرون بل عجبت يعني عجبت انت يا محمد العجب هو الشعور بيجي  
للانسان نتيجة انه بيفاجئ بشيء لم يكن يتوقعه - 00:09:55

آآفتتجة ان الانسان بيجهل ما سيحدث في المستقبل بعض الاحداث بتثير العجب بتثير التعجب عند الانسان والنبي صلي الله عليه وسلم ما يعرفش الغيب وبالتالي ما يعرفش المستقبل وبالتالي ممكن يتعجب من حدوس اشياء كتير - 00:10:19  
ما دام ما كانش يتوقعها لكن ربنا عز وجل لا يجهل المستقبل. ربنا الجهل امر مش وارد بالنسبة له اصلا وبالتالي التعجب لما ينسب لله معناه غير التعجب في حق البشر - 00:10:41

التعجب دليل على استعظام الامر ما هو مش اي حاجة هتحصل وانت ما كنتش تعرفها هتخليك تتعجب يعني لازم تكون شيء يعني  
كبير شيء عزييم. انت مستعزمه يعني شايفه كتير شوية اوفر - 00:11:27

سواء كويس او وحش انت ما بتتعجبش من شيء طبيعي فالتعجب في حق الله معناه ان ربنا استعظام الحالة دي شايف ان اللي عملوه ده شيء عظيم. عظيم وحش او عزييم حلو - 00:11:47

ازا كانت ازا كان شيء قبيح يبقى هيترتب عليه عقاب عظيم ازا كان شيء حسن كوييس هيترتب عليه سواب عزيم. فلما رينا يتعجب معناه ان رينا استعظام الامر. وبالتالي هيترتب - 00:12:07

يا سواب كبير يا عقاب كبير عشان كده اللي فيكم معه الاب على فكرة يا جماعة التطبيق بتاع مؤسسة جسور اللي معكم انت ممكن من دلوقتي تتفرج فيه على التدبر. كل لو دلوقتي اضفنا زرار - [00:12:24](#)

آآبرة على على الهم بيدج بتعاته اسمه ديلي تدبر يعني التدبر اليومي فيه كل القوائم بتاعة الصور وكل الحلقات. المهم هنا الاية دي لما تبص في الترجمة بتاعتنا فيها - 00:12:43

الهامش كده ان حمزة والكسائي وخلف ريديتاز اي جريف لي نوت د يعني - 00:13:00

في اعتباري بقوة. وفي حق الله معناها أنا أخذت في اعتباري بقوة اللي يحصل ده فلما يكون فيه أية فيها اختلاف قراءات. ببؤدي لمعاني مختلفة زي دي أي معنى فيهم هو المعنى الكامل بناء الأية - 00:13:23

كل معنى فيهم هو معنى للاية لكن المعنى الكامل هو مجموع معاني القراءات اللي في الاية مجموع المعاني ده هو ده المعنى بتاع الاية. ودي حاجة اتقالت لي قالها لي الله يرحمه الشيخ بتاعي. الشيخ عباس انور المصري - 00:13:45

وكتبت بقرا عليه انا ومعي الشيخ عماد عفت رحمة الله عليه شيخ السوار فانا فاكر كوييس جدا اول يوم رحت له كل اللي انت عارفه  
عن القرآن قبل كده ده القرآن معنى القرآن برواية حفص - 00:14:01

من النهاردة انت هتتعلم بقى المعنى الكامل اللي هو اجمالي القراءات لما يكون في اية زي دي فيها قراءتين او في ايات فيها تلات قراءات او اربع قراءات مجموع المعاني مع بعض. طب يعني ايه مجموع المعاني؟ انا اجمع المعاني دي ازاي - 00:14:19  
العجب ده انت يا محمد ويسخرون بل عجبت انا الله بيتكلم عن نفسه ويسخرون. يبقى معناها هم بيسخروا وانت يا محمد بتتعجب  
هانا ادعا ما رفعتها عظمه مسنته عا ذاك عقوبات عظمه - 00:14:36

ده المعنى الكامل اقرأ بقى معى الاية تلتasher اذا ذكروا لا يذكرون ولما في حد بيفكيرهم النبي بيفكيرهم مسلا وربنا مش بيفتكروا لما  
11:14:55 دعاء بذكرة وهو بعد الله المغروس فـ فطرة كـ انسان

مش بيذكروه عن قصد لأنهم مستكبرين هم مش عايزين يفتقروا في ناس كده هو ناسي ومش عايز يفتقرا في ناس على فكرة تشفى الكذب وآ عارفة انه كذب وتبي انها تصدى الكذب للا: الكذب بروحها الحقيقة ما يصحه هاش . - 00:15:24

اربعتاشر اذا رأوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اربعتاشر اذا رأوا اية يستسخرون. الاية دي هي الاية الوحيدة اللي بيستدرا بها انصار انشقاقة القمر آآ على ان آآ الاقامة انشقة لأن دي بيعتبروها المعجزة المادية الوحيدة اللي الرسول عليه الصلاة

والسلام لانها حديث امام الكفار - 00:15:47

انما تسبیح الحصى في يد النبي صلی الله عليه وسلم حصل امام الصحابة. فما تعتبرش معجزة. تعتبر خارقة. شيء خارق للطبيعة والمعجزة هي خارقة. لكنها تحدث امام الخصوم. يعني تحدث امام الناس اللي عندهم مصلحة انهم يجادلوا فيها. يقول لك لأ ده غلط ده صح ده - 00:16:16

لكن لو حصلت قدام الناس اللي ما عندهمش مصلحة في الجدال ضدها يبقى مش معجزة انها لم تعجز احد فتسبيح الحصى حصل في اوسيط الصحابة. حنين الجذع لما النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ منبر وما بقاش يقف على جذع النخلة. فالجذع - 00:16:36 سمع له اينين الجزء بكى دي مش معجزة دي خارقة حدثت امام الصحابة. لكن الناس اللي بتقول ان القمر انشق بتستدل بالالية دي. واذا رأوا اية يستسخرون. اذا هناك اية حصلت - 00:16:52

فيه ايه ما فيش بقى غير القمع ما فيش غير القمر لكن الكفر كله ملة واحدة يا جماعة الكفار لما شافوا عصا موسى بتتنقلب ثعبان قالوا هذا سحر مبين برضو - 00:17:09

اللي شافوا معجزات السيد المسيح وهو بيعلم من الطين كهيئه الطير ثم ينفع فيه فيكون طيرا باذن الله وبيره الاكمة وبيره الابوص كل اللي شافه ده قالوا ايه؟ قالوا انكروها وقالوا اديها سحر ايضا. فهم اصلا كفار قريش - 00:17:25

قالوا عن القرآن سحر بس لو الاية بتتكلم عن كفار قريش يبقى بيتكلموا عن القرآن لو الاية بتتكلم عن الكفار عموما اي اية معجزة كلهم قالوا عليها سحر. فمش بالضرورة ان ده ده مش دليل على انشقاق القمر يعني - 00:17:44

في صورة سبا ربنا بيقول في سورة سبا وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين. فهم قالوا عن الحق قالوا عن الوحي سحر ايضا اقرا معي الاية اربعتاشر واذا رأوا اية يستسخرون مش يسخرون يسخرون يعني يسخروا بنفسهم يستسخر يعني يطلب السخرية بيطلب - 00:18:01

الاخرين يضحكوا معهم ويسيخروا هم كمان ليه؟ عشان يفتوا في عضدك يا محمد عشان خاطر يبقى صعب عليك انت لما حد يضحك عليك خلاص هتقول عليه عبيط لكن لما ناس كتير يقفوا ويشارروا عليك ويضحكوا عليك ويسيخروا منك ويقولوا مش عارف ايه اهو - 00:18:27

ده ممكن يأسرك في نفسيتك؟ فعشان كده هم بيطلبوا من الناس تسخر معهم على النبي صلی الله عليه وسلم. يسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام. سخرية سلاح خطير - 00:18:50

لذلك ذكرت في السورة مرتبين الاية اتناشر والاية اربعتاشر. اقرا معي اتناشر العجيبة ويسيخرون واذا ذكرولا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون. عايزيزن سخرية كمان زيادة هات الناس تسخر معنا يعني عايزيزن الناس تسخر معهم - 00:19:05  
صدق او لا تصدق ان من اسباب انتشار اللحاد وسط المراهقين والشباب السخرية لأن الملحدين دائميا يسخروا من الدين ومن التدين ومن المتدينين في مرحلة المراهقة الشباب كده والشاب كده لسه بيكبر كده وسن التلتاشير اربعتاشر خمستاشير سنة. ما بيح بش يكون متنمي لمجموعة بيتم السخرية منها - 00:19:26

فالملحدين دائميا يزودوها بقى يقول لك ايه الله الاسbagityi الطائر ويقدعوا يتريقو ويقولوا التعبيرات العبيطة بتاعتهم دي التعبيرات المضحكة دي بتتنفر الشاب الصغير من انه يكون جزء من المتدينين انه بيتم السخرية منهم. طب الوقاية منها بيتم ازاي - 00:19:56  
مین نعرف من سنة بالزبط دبرناها في سورة هود لما سيدنا نوح صلی الله عليه وسلم بدأ يبني الفلك بدأ يبني السفينة في قلب الصحراء تدبّرنا الاية الكريمة ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:20:15

قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون الوقاية منها ان يكون عندك فيه عندها يكون فيه في الخطاب بتاعك نبرة سخرية من الكفر ومن اللحاد ومن الكلام ده. لذلك احنا في العاب الوقاية - 00:20:41

من اللحاد خاصة انقذ السلاح في نبرة سخرية في كلام الولاد بتوعنا من الافكار اللحادية ومن زوي الافكار اللحادية. يقول لك ايه؟ يعني لو حد قال لك ان الماج ده جه من غير مصنع مجار. ده اكيد ما بيفهمش اكيد ما بيعرفش يفكر بقى ها. الاطفال بيضحكوا -

مقصود واحنا قلنا لهم يتحولوا عشان السخرية دي بتعمل وقاية على طول عند الاطفال بتوعنا اللي بيلعبوا من ان هم يكونوا جزء من طائفة بيسخر منهم اقرابى معى الاية خمسة اشهر - [00:21:15](#)

واذا رأوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين. معجزات الانبياء بيعتبروها سحر. وبالتالي يعملوا دعاية ضدها. عشان لا تتحقق نتيجة والناس ما تهتميش بها. ما هو ييجي واحد بيرمي العصاية تتقلب تعان - [00:21:29](#)

يقوم يعمل ايه عشان خاطر الناس ما تهتميش وتصدق شافت معجزة رهيبة يقول لك ده سحر ده بالزبط زي اللي شال البرنيطة تحتيها ارب اهو هي بيبدأ ايه يسخف المعجزة فما تجيبيش نتيجة مع الناس - [00:21:50](#)

اقرا الاية ستة اشهر فإذا متنا وكنا ترابا وعظاما اثنا لمبعوثون او اباونا الاولون يتعجبوا من امر البعث وقالوا بقى لما نموت ونصبح تراب وعظام هنبعث او اباونا الاولون وكمان اجدادنا الاولائل خالص اللي من زمان هيبعدتوالي مسلا في مصر يقول ايه - [00:22:09](#)

الموضوع ده من ايام الفراعنة. من ايام الفراعنة عشان ييجي او اول حاجة نقدر نفكها. يعني من اجدادنا من ايام اجدادنا فهم بيقولوا احنا هنبعث واجدادنا قدام كمان هيبعدتوالي يعني والفراعنة كمان كده يعني - [00:22:37](#)

تمتنع شر قل نعم وانتم داخرون ربنا بيلقن النبي يرد عليهم بيقول له ايوا ايوا. قل لهم اه نعم هتبعدتوالي وانتم داخرون غصب عنكم هتبعدتوالي غصب عن عينكم هتبعدتوالي فيه خطاب قوي شديد - [00:22:51](#)

وجه ناحيتهم لأنهم بذلوا كل جهد يقدروا عليه لمعادة الاسلام ولفض الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يتوقفون الليلة. اللهم انا نسأل حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:23:13](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويتنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة - [00:23:32](#)

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. الله اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. الله اجعل حبنا كله لك وسعينا كله - [00:23:52](#)

وفي مرضاتك. الله اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا. وذهاب همومنا همومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:24:19](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبّرناه اكفنا واهلنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:24:39](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا ومن احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:24:58](#)

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:25:16](#)

فوثق اللهم رابطته وادي موتها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا لمعرفتك وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وزرائم - [00:25:44](#)

غدا باذن الله في نفس هذا الموعد عشرة وربع بتوقيت القاهرة ان كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - [00:26:13](#)